

والجامعة وان امتنعوا من اداء الجزية والخراج احكام اهل الملثة استغنى مذهبهم وان من اهل الملثة
بمسلمة واصحابها بفتح او آوى عينا للسكر اودل على عورات المسلمين وقتن مسلما عن دين
او قتل او قطع عليه الطريق منقطع ذمته **فصل** في تقرير الجزية بين العلماء اخص
انها مقدرة الاق والاكبر كما كتب عمر بن الخطاب بن حنيف بالكووفة فوضع على الذئب ثمانية واربعين
درهما وعلم من دون اربعة وعشرين درهما وعلم من دون اثنى عشر درهما واذ لك بخبر من
الصحابه رضى الله عنهم ولم يخالف احد وكان الصراف ابي عبيد بن ريار وهما مذهب ابي
حنيفة واجد بن حنبل واحد قول السلفي ويجوز للدعاه ان يزيد على ما قرره عمر ولا يجوز له
ان ينقص منه ولا جزية على النساء والماليك والصبهان والجانين **فصل** واما الكايسر
فاومر بن الخطاب رضى الله عنه ان تهدم كل كنيسة قبل الاسلام وامران لا تجد كنيسة
وامران لا تظهر عليته خارج كنيسة الا كسر على راس صاحبه **وكان** عمر بن عبد العزيز وامران لا يظهروا
بصنعا وهذا مذهب علماء المسلمين اجمعين وشهد في ذلك عمر بن عبد العزيز وامران لا يظهروا
في دار الاسلام بيعة ولا كنيسة جمال فديعة وواحدة والله سبحانه وتعالى اعلم
الباب الثاني والعشرون في اصطناع المروف وانما المروف
المروف وقضاء حوائج المسلمين قال الله تعالى **وقضى**
بيكم ونفا على البر والتقوى **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى في عود ابيه
ومنغته فله ثواب الجاهدين في سبيل الله **وكان** انس رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لئن لم ياتكم عيال الله فاحت ثلثه اليه انفعتم لعيال الله والبرار والطهاران في مجبه
ومعنى عيال الله فقراء الله والمخلوق كالم فقراء الله تعالى وهو ليعولهم **ورينا** في سنن
عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير الناس من اعطى
للناس وعن كثير بن عبد الله بن عمر بن عوف المزني عن ابيه عن جده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله خلقنا خلقهم لقضاء حوائج الناس الى على نفسه ان لا يعذبهم بالثواب
بقره القيامه وضعت لهم من ثواب نور محمد لئن الله تعالى والناس في حساب **وعن** ابن
عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعى لوجهي المسلم في عياله

فرضيت لها ولم تقض غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وكذب له برأه ان ابراهة من البار
وبراهة من الدنيا **وعن** نافع بن ابي عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ذمى لوجهي حاجت كتب واقفا عند مايتا له فان روحه واشيقت له رواه ابو نعيم
في الحلية **ورينا** في مكاره الاطلاق لابي بكر المزاريق عن انس رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى في حاجة اخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة
سبعين حسنة وكفر عنه سبعين سيئة فان قضيت حاجته على يديه خرج من ذنوبه
كيدور ولد فان مات في خلال ذلك دخل الجنة بغير حساب **وعن** ابن عباس رضى الله
عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى مع اخيه في حاجة فاشحى فيها عمل
الله عليه وبين الناس سبع خنادق ما بين الحدائق والحدائق ما بين السمكة والارض
سواء ابو نعيم وابن ابي الدنيا **وعن** عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لله عتقا قوم فعا بقرها عنهم ما كانوا في حوائج الناس المملوهم
فاذا اعلوهم نقلها الله الى غيرهم رواه الطبراني **ورينا** من طريق الطبراني باسناد جيد
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم علم الله عليه
نعمه فاصبح عليه فاجل حوائج الناس اليه في يومه فقدم من ثلث النعمه للزوال **وعن**
انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغاث مملوفا كتب الله
له ثلثا وسبعين حسنة واحدة منها يصلح بها آخرته ودينه والباقي في الدراجات
وعن الخضرية رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ روت ما قيل
الاسد في ذنوه قالوا الله ورسوله اطهر قال يقول اللهم لا تسلمني على احد من اهل المروف
سواء ابراهيم بن منصور اللخمي **وعن** ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اتبع الناس الى الناس قيل فاق الايمان افضل قال ادخل السمور على المؤمن قيل وما سمور
المؤمن قال اشباع جوعته وسقيس كربته وقضاء دينه وعن مشى مع اخيه في حاجة
كان كسيما شهره او اعكافه ومن مشى مع مظلوم بعينه ثبت الله له قده يوم تزك
الاقلام ومن كف غضبه ستر عورته وان الخلق السيئ يفسد العمل كما يفسد الخل العسل